

الإجماع المركب وأنواع القياس وأركانه - مقرر أصول الفقه

322MLSI - عامر بهجت

عامر بهجت

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حيا الله المشايخ اهلا وسهلا صوت مسموع الصوت زين طيب نستعين بالله عز وجل ونبدأ فنقول
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:00:07](#)
وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد ومرحبا بكم في هذه المحاضرة قلنا في الدروس الماضية انتهينا مما يتعلق بالاجماع ولكن بقي
عندنا مسألة واحدة تتعلق بالاجماع ذلك ان الاصل في الاجماع - [00:00:43](#)
ان يكون بالاتفاق على مسألة الاصل في الاجماع ان يكون بالاتفاق على حكم على حكم المسألة وهذا هو النوع الاول من الجماعة وهو
الذي استبق الكلام عليه في الغالب مثال ذلك اجمع العلماء على ان صلاة الظهر - [00:01:10](#)
واجبة اذا حكم صلاة الظهر متفق على انه الوجوب صلاة الظهر حكمها الوجوب هذا محل اجماع. وهذا هو الذي سبق معنا. لكن الذي
نتكلم عنه اليوم هو اجماع من خلال ها اجماع - [00:01:35](#)
مركب من خلاف يعني ايش ما معناه هذا؟ خرينا نمثل بمثال نعطينا هنا شريحة ثانية نقول حكم مثال نقول حكم فلنسألك عندنا هنا
مثلا صلاة الظهر ما حكم صلاة الظهر يا مشايخ - [00:01:57](#)
حكم صلاة الظهر الوجوب بالاجماع حكمها الوجوب بالاجماع ما حكم هنا نقول صلاة الوتر. ما حكم صلاة الوتر بعض العلماء قال حكمها
الوجوب وهو الحنفية وبعضهم قال سنة وليست بواجبة اللي هي صلاة - [00:02:32](#)
اللي هي صلاة الوتر الان انظروا يا مشايخ في هذه المسألة ركزوا معنا الله يرضى عليكم ركزوا معنا صلاة الظهر واجبة هذا اجماع ما
فيه اشكال صلاة الوتر هل فيها اجماع ولا ما فيها اجماع - [00:03:01](#)
صلاة الوتر هل فيها اجماع ولا ما فيها اجماع؟ ها يا شباب طيب لو قلت لك ان صلاة الوتر ايضا فيها اجماع ليش فيها
اجماع لان الذي يقول بالوجوب - [00:03:21](#)
والذي يقول سنة نقول هنا نقول واجبة والذي يقول سنة كلاهما متفقان على ان صلاة الوتر مشروعة بالاجماع. اذا صار صلاة الوتر
مشروعة بالاجماع ولا لا؟ نعم مشروعة بالاجماع. لو افترضنا واحد جا قال يا جماعة الخير صلاة الوتر فيها خلاف انا اقول صلاة -
[00:03:40](#)
وتر مكروهة او صلاة الوتر حرام مكروهة حرام سؤال الآن يا مشايخ سؤال الذي قال انه صلاة الوتر حرام او صلاة الوتر مكروهة
خالف الاجماع ولا ما خالف لحظة بس تكبر هنا الصورة عشان تطلع - [00:04:06](#)
سؤال الذي قال في صلاة الوتر انها مكروهة او انها حرام قال في الاجماع ولا ما خالف الاجماع يا شباب يلا نعطيك السؤال نكتب لكم
هو على الشاشة من قال - [00:04:33](#)
صلاة الوتر او محرم قال الاجماع ولا لم يخالف الاجماع تفضلوا يا شباب يلا اعطونا الجواب الجميع يجاوب اللي ما يجاوب ما هو
حاضر ايوة اذا الجواب الصحيح ان الذي قال صلاة الوتر مكروهة او حرام - [00:04:56](#)
مخالف للاجماع. وكلام غير معتبر ولذلك نحذف هذا الكلام ونشيل هذا القول لانه مخالفة للاجماع. تقول لي وين الاجماع يا شيخ؟
وين الاجماع تقول لي وين الاجماع؟ اقول لك ايش - [00:05:35](#)

اقول لك الاجماع على انها مشروعة اجماع على انه مشروع صح انه هذه درجة المشروعية ناس قالوا واجبة وناس قالوا سنة لكن الجميع متفق على انها مشروعة فاللي يقول مكروهة خالف الاجماع - [00:05:54](#)

خلاص يا شباب هذا معنى المسألة ان عندنا من صور الاجماع المترب من خلاف على قولين وهذا اللي ذكره في النظم بقوله ان حصر الخلاف في قولين فثالث احدث غير زين - [00:06:12](#)

بنحو صيغ الخلاف في قولين فثالث احدث غير زين. ان حصر الخلاف في قولين ثالث احدث غير زين اقرأوا هذا البيت كرروه حتى تضبطوه طيب اذا عرفنا بهذا نوع من انواع الاجماع وهو الاجماع المركب من خلافه ان المسألة قد يكون فيها خلاف بين - [00:06:31](#)

علماء ولكن العلماء في هذه المسألة يتفقون على مقدار مشترك كاتفاق في المثال السابق على ان الوتر مشروع اما وجوبا او استحبابا وبهذا ننتهي من الكلام عن الاجماع. ونبدأ في الكلام - [00:07:00](#)

عن مسألة جديدة ان شاء الله تعالى وهي مسألة ايش القياس وهو الرابع من الادلة المجمع عليها. الادلة المتفق عليها هي ايش مم الادلة متفق عليها. ما هي - [00:07:25](#)

ختام وهي الكتاب السنة الاجماع قياسها في غيرها نزاع الاجماع القياس. انتهينا من الكلام عن الكتاب والسنة والاجماع باقي الان الكلام عن القياس فنتكلم عن القياس اول شي الكلام عن القياس - [00:07:52](#)

نعرف ما هو تعريف القياس تعريفه ما معنى القياس يا مشايخ ما معنى القياس ايها المشايخ؟ النسخ في الاخير ان شاء الله آ القياس القياس ما معنى القياس قياس هو الحاق - [00:08:17](#)

باصل لجامع ولنمثل ولنوضح بهذا التوضيح عندنا قول الله سبحانه وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ورجس من عمل الشيطان فاجتنبوه الخمر ورد فيها دليل في القرآن يدل على ان الخمر - [00:08:40](#)

حرام ها دالة الادلة ان علة تحريم الخمر الاسكار الاسكار فيأتي السؤال ما حكم شرب مشروب جديد مثلا اسمه ويسكي ولا مدري ايش اسماء متعددة لو جاء واحد وقال له انت ترى هذه الاشياء ما اسمها خمر - [00:09:07](#)

ولا تسميه العرب خمر نقول له خيلنا من مناقشتك في انها تسمى ولا لا تسمى هي اصلا تسمى قبل لكن لو فرضنا اننا قلنا ماشي لا تسمى خمر طيب السؤال انا - [00:09:41](#)

نعم ويقول لنا نفترض انها ما تسمى خبر السؤال هذا المشروب اللي اسمه ويسكي مثلا هل يأخذ حكم الخمر او لا يأخذ حكم الخمر ماني شايف هل يأخذ حكم الخمر - [00:09:56](#)

ولا ما يأخذ حكم الخمر الجواب ها وبين المشايخ ياخذ حكم الخمر لماذا اعطيناه حكم الخمر؟ هذا اعطيناه حكم الخمر. لماذا لاننا نظرنا في علة تحريم الخمر اللي هي الاسكار - [00:10:14](#)

وجدنا الويسكي يتحقق فيه الاسكار بما انه يتحقق فيه الاسكار اللي هو علة التحريم اذا لا بد ان يأخذ نفس الحكم لابد ان يأخذ نفس الحكم فيكون حراما اذا هذا هو القياس - [00:10:36](#)

تأتي الى شيء ما فيه نص قرآن او سنة تمام فتلحقه كما صنعنا هنا. ايش تسوي؟ تلحقه بما ورد به النص ما هو وجه اللاحق؟ وجه اللاحق هو العلة. لوجود هذه العلة - [00:10:54](#)

بهذا الشيء الجديد اعطيناه نفس الحكم الذي هو ايش؟ التحريم الذي هو التحكيم هذا هو القياس اذا نعرف القياس ونقول القياس تعريفه الحاق فرع باصل بعللة جامعة الحاق فرع. الفرع اللي هو المسكين - [00:11:12](#)

باصل اللي هو الخمر اللي ورد فيه الادلة من القرآن والسنة انما الخمر والميسر والانصاب والازنان والجسس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعللة الحاق فرع باصل لعللة جامعة وهي الاسكار في حكم وهو التحريم هذا هو القياس - [00:11:36](#)

هذا هو تعريف القياس ما انواع القياس يا مشايخ القياس انواع اولها قياس العلة مثاله المثال اللي شفتوه قبل قليل هذا هو لان الاسكار هنا علة سكار علة التحريم فهذا يسمى قياس العبة - [00:11:53](#)

طيب النوع الاول قياس العلة الثانية قياس الدلالة ثالث قياس الشبه قال ثم القياس علة دلالة جبه ونفي فرق. الرابع قياس

بنفي الفارق الفارق قياس العلة يا مشايخ الحاق فرع باصل لعله - 00:12:18

قياس بلا للحاق فرع باصل لوجود دليل العلة. وخلينا نرجع للمثال اللي مثلنا به قبل قليل. خلونا نشوف طيب عندنا الخمر حكمها انها حرام مم وعندنا الان السؤال اصبروا ما بنيجي لانه هذا قياس الدلالة قياس الدلالة - 00:13:00

قياس الدلالة وجاء السؤال عن مشروب ناقص اسمه مثلا اي شيء اشتم من الاسماء الجديدة هذا مشروب جديد طلعه مثلا وقالوا لك ايش حكم هذا المشروب سألتهم عن هذا المشروب هل يؤدي الى الاسكر؟ قالوا والله الى الان ما جربناها على البشر ما شربوها الناس لسه توه في المصنع - 00:13:29

طيب اذا وصف الاسكار وصف الذي هو علة التحريم تمام؟ لم يوجد على وجه الحقيقة رحت سألتهم سؤال قلت لهم ام نسبة الكحول في هذا المشروب؟ قالوا نسبة الكحول المية - 00:13:58

طيب نسبة الكحول عشرين بالمئة السؤال ماذا ستحكم في هذا المشروب؟ ستحكم فيه بالتحريم ولا بالجواز ايش الحكم في هذا المشروب التحريم ولا الجواز قال لك التحريم ليش يا جماعة الخير؟ - 00:14:24

بماذا حكمنا بتحريم هذا المشروب مم الحقناه بالخمر ما سبب اللاحق ما سبب اللاحق هل هو الاسكار قال لك الاسكار لسه ما شربت الناس قال لك سبب اللاحق هو نسبة الكحول فيه عشرين بالمئة. سؤال - 00:14:45

انتبهوا معاي هل علة تحريم الخمر هي نسبة الكحول ولا علة تحريف من خمر هي الاسكار ها سؤال هل علة يا شباب العلة تحريم الخمر هي الاسكار ام نسبة الكحول - 00:15:08

سؤال يا سلام عليك علة تحريم الخمر هي الاسكار وليست نسبة الكحول لكني بأسألك سؤال اخر وهو اليست نسبة الكحول هذي عشرين بالمئة اليست دليلا على وجود الاسكار اللي فيه نسبة كحول عشرين بالمئة. الا يكون مسكرا - 00:15:39

يكون مسكر ولا لا يا شباب الجواب نعم يكون مسكرا طيب لما قلنا يقاس هذا المشروب على الخمر ها يقاس على الخمر لان فيه نسبة كحول عشرين بالمئة. هل استعملنا في القياس العلة ام دليل العلة - 00:16:10

العلة هي الاستكار ما استعملناها الكحول دليل على وجود الاسكار. اذا استعملنا العلة ولا دليل العلة الله ينور عليك استعملناك دليل العلة ولم نستعمل العلة نفسها هذا يسمى قياس الدالة - 00:16:38

شو سمة يا شباب يسمى قياس الدالة يسمى قياس الدالة اذا عرفنا الان قياس العلة وعرفنا قياس الدالة. بقي عندنا نوع اخر من القياس الا وهو يس شبه عندنا حديث الاصل المعازف. ورد حديث في البخاري - 00:17:05

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف استدل به جماهير العلماء على ان المعازف محرمة اذا هذا المعزف اصل ورد في نص - 00:17:39

والحكم هو التحريم ما هي علة تحريم المعازف؟ والله قال لك الكلام في العلة كلام طويل عريض في اشكالات طيب جاء السؤال عن شيء جديد الان وهو الايقاعات الصوتية قال لك ما استخدم الاجهزة المعازف المعروفة التي كانت موجودة في الزمن السابق ما استخدمها - 00:17:59

وانما استخدم اصواتا بشرية وانا اعدل في هذه الاصوات البشرية في الكمبيوتر حتى تنتج لنا هذه الاصوات تنتج لنا ايش هذي الاصوات اعالجها في الكمبيوتر حتى تنتج لنا صوتا يشبه صوت المعازف - 00:18:25

انتبه اذا ايقاعات الصوتية هذي صارت بالصوت تماما كأنها اصوات المعازف هل استطيع من خلال القياس اني الحق حكم هذه الايقاعات الصوتية اني الحقها واقول هي محرمة قياسا على المعازف يجعلها محرمة قياسا على المعازف - 00:18:48

قال لك السؤال وبين العلة؟ تقول له لا انا الان لا اعمل قياس علة وانما اعمل قياس شبه فاللاحق بسبب الشبهة لانه هذي الايقاعات انتجت صوتا مشابها مماثلا بصوت المعازف - 00:19:13

تمام ونوضحه ايضا بصورة اخرى فنقول هذه الايقاعات الصوتية عندنا هل تلحق عندنا معازف وعندنا صوت الطبيعي طيب سؤال خلنا نشيل الاجنحة سؤال الايقاعات الصوتية شبهها بالمعازف اكثر ولا شبهها بالصوت الطبيعي اكثر - 00:19:30

ها؟ الحقيقة انها تشبه صوت المعازف ولا تشبه الصوت الطبيعي فلنلحقها بالمعزف هذا هو قياس الشبه. ان يتردد الفرع اللي هو الايقاعات مترددة بين اصليين المعازف والصوت الطبيعي فتلحق باكثر الاصلين شبيها وهو المعازف هذا يسمى قياس الشبه -

00:20:00

بتسمى ايش يا مشايخ قياس ايش يا مشايخ قياس الشبه قياس الشبه بارك الله فيكم اذا هذا يسمى قياس الشبه وبهذا عرفنا الان ثلاثة انواع من انواع القياس قياسه العلة - 00:20:24

وقياس الدلالة وقياس الشبه قياس العلة قياس الدلالة وقياس الشفاء هذا الذي ذكرناه لكم في مسعود انقلب قياس العلة كالحاق مشروب بالخمير بجامع الاسكار قياس دلالة الحاق الشراب بالخمير بجامع نسبة الكحول - 00:21:06

قياس الشبه الحاق الصوت الطبيعي مثلا بالمعازف اذا تمت معالجته بالكمبيوتر حتى صار مشابها لصوت المعازف بقي عندنا القياس بنفي الفارق. القياس لبش بنافي الفارق القياس في نفطي الفارق القياس بنفي الفارق للمشايخ - 00:21:35

لا ينظر فيه العالم الى موضوع العلة وانما ينظر الى عدم وجود فرق اصلا مثلا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه - 00:22:05

ويجلس في او يجلس فيه يعني ما يجي واحد يقوم شخص من المكان يقول قم من هالمكان انا اريد اجلس فيه باقي منا الرجل رجلا من مجلسه واجلسه طيب هل تقيم - 00:22:24

المرء المرء من مجلسها اي وحدة جالسة بمكان جات وحدة تقوم تقول قومي. قالت له النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل رجلا من مجلس. قالت لا هذاك الرجل اما المرأة - 00:22:41

ها هل المرأة لها نفس الحكم ولا لا هل المرأة لها نفس الحكم ولا لا الجواب مثلا نقول الحكم المنع او التحريم او الكراهة حسب ما ابرر العلماء هل هذا نهى قراءة تحريم - 00:22:56

طيب بقي معنا هنا مكان رابع العلة العلة هذي غير موجودة. من؟ القياس بنفي الفارق لا ينظر فيه العالم الى موضوع ايش العلة لا ينظر الى موضوع العلة لا هذا ما ينظر في مقياس - 00:23:11

ان القياس بنا في فارق ما ينظر في العلة ماشي؟ لا ينظر في العلم. فيقول هل تقيم المرأة؟ نقول لا حكم المرأة هنا كحكم الرجل. فتقاس المرأة هنا على الرجل - 00:23:30

طيب في المنع لبش؟ تقول بنفي الفارق لا يوجد فرق بين الرجال والنساء في الاحكام الاصل اشتراك الرجال والنساء في الاحكام ولا فرق بينهما تمام فهذا هو القياس بنفي الفارق هذا هو القياس بايش - 00:23:46

بنفي الفرد لو لاحظتم فيما سبق لما جبنا القياس غير القياس هنا في لقاء طارق بقية الانواع مثلا كنا نقول كذا نقول مثلا الخمر ها حكمه حرام علة الاسكار تمام المشروب الجديد - 00:24:09

حكمه كذا وكذا لاحظوا هذه الاربعة هي اركان القياس. الخمر يسمى الاصل اللي هو الاصل اللي هو اللي ورد فيه النص التحريم يسمى الحكم حكم الاصل الاسكار يسمى العلة المشروب الجديد - 00:24:36

عفا المشروب الجديد يسمى الفارة وهذه هي اركان القياس الاربعة. ما هي اركان القياس؟ الاصل والحكم والعلة والفرع؟ قال الناظم ثم القياس علة دلالة وشبه هنا في فرق ناله اركانه ذكرها الاجلة - 00:25:00

فرع وهو اصل حكمه والعلة اركانه ذكرها الاجلة كان القياس فرع واصل حكمه والعلة تمام يا مشايخ هذا ما يتعلق بانواع القياس واركان القياس والله تعالى اعلم طل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:23

هل من سؤال هل من سؤال - 00:26:02